الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ في التعليم الدرزي

التاريخ : 09.02.2025

المحاضرون: د. جيهان فرهود، عُلا خير، روعة نصر الدين، وائل أبو صالح، ميس رضا

الموضوع: دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ في المدارس الدرزية

مقدمة اللقاء

افتتحت د. جيهان اللقاء بالترحيب بالمشاركين، مشيرةً إلى أهمية موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وأثره المتزايد في تطوير استراتيجيات التدريس. تم التأكيد على أن اللقاء مُسجل وسيكون متاحًا للمشاهدة لاحقًا عبر اليوتيوب، كما طُلب من المعلمين التفاعل عبر الدردشة وملء استمارة الحضور.

أهداف اللقاء

- استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.
- تقديم ممارسات عملية (بركتيكوت) لدمج الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ.
- توضيح كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التدريس.
- عرض أدوات عملية لدعم المعلمين في استغلال الذكاء الاصطناعي في صفوفهم.

الموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها

١. ما هي البركتيكا (الممارسة)؟

تم تعريف الممارسة على أنها نهج تطبيقي في التدريس يستخدم أدوات وتقنيات حديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، لمساعدة الطلاب في التعلم بطريقة أكثر تفاعلية وكفاءة.

مكونات الممارسة الناجحة:

- تحديد الحاجة التعليمية والهدف من النشاط.
- تصميم خطوات واضحة للوصول إلى المنتج النهائي.
- دمج المهارات التربوية مثل التفكير النقدي والإبداع.

- تعزيز مشاركة الطلاب في بناء المعرفة من خلال التجربة والاستنتاج.

٢. لماذا نحتاج إلى ممارسة تدمج الذكاء الاصطناعي؟

تمت الإشارة إلى أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم لعدة أسباب، منها:

- **توفير الوقت:** إذ يمكن للطلاب الوصول إلى المعلومات بسرعة دون الحاجة للبحث المطوّل.
- **تحسين جودة التعلم:** من خلال استخدام أدوات تفاعلية تساعد في بناء معرفة أكثر دقة ووضوحًا.
- **تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي:** عبر تمكين الطلاب من طرح الأسئلة وتحليل الإجابات.
- **إمكانية التخصيص:** حيث يمكن ضبط الذكاء الاصطناعي ليقدم معلومات دقيقة بناءً على احتياجات كل طالب.

العروض العملية والتطبيقات

١. دمج الصور في تدريس التاريخ

تم استعراض أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء صور تاريخية تساعد في تعزيز الفهم البصري للطلاب. تم استخدام موقع **"تمونوت"** لإنشاء صور تاريخية دقيقة يمكن توظيفها في الدروس، مما يسهم في:

- ربط الأحداث التاريخية بالواقع الحالي.
- تعزيز التفكير النقدي من خلال مقارنة الصور مع المصادر التاريخية.
- تشجيع النقاشات الصفية حول دقة الصور ومصداقيتها.

٢. تطوير أدوات تقييم تفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي

تم عرض أداة **Magic School** التي توفر حلولًا تعليمية متكاملة مثل:

- إنشاء اختبارات تلقائية بناءً على محتوى فيديوهات يوتيوب.
- توليد نصوص تعليمية متوافقة مع المنهاج الدراسي.
- إنتاج صور ونماذج تدريسية مخصصة دون مخاوف تتعلق بحقوق النشر.

٣. إنشاء فيديوهات تاريخية بواسطة الذكاء الاصطناعي

تم استعراض تجربة إنتاج فيديو تعليمي يحاكي شخصية تاريخية تتحدث للطلاب من خلال تقنية **HyGen AI**، حيث تم:

- كتابة سيناريو متكامل عبر **Gemini AI** بناءً على مصادر تاريخية.
- تحويل السيناريو إلى فيديو متحرك يظهر شخصية الأمير فخر الدين وهو يتحدث للطلاب.
- تعزيز التفاعل من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى تعليمي ديناميكي.

أهم الاستنتاجات والتوصيات

1. الذكاء الاصطناعي ليس بديلًا عن المعلم، بل أداة داعمة لتحسين جودة التعليم.
2. يجب تدريب المعلمين على مهارة طرح الأسئلة الصحيحة لضمان الحصول على إجابات دقيقة من الذكاء الاصطناعي.
3. توظيف الذكاء الاصطناعي في التاريخ يتطلب انتباهًا للمصادر والتأكد من صحة المعلومات.
4. إدارة الوقت داخل الصف ضرورية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي حتى لا يصبح التركيز على التقنية بدلًا من المضمون التعليمي.
5. من الضروري دمج مهارات التفكير النقدي والإبداعي عند استخدام الذكاء الاصطناعي لضمان تجربة تعليمية فعالة.

خاتمة اللقاء

في ختام اللقاء، تم التأكيد على أهمية الاستمرار في البحث والتجربة لاكتشاف أفضل الممارسات في توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس. كما تم تذكير المعلمين بضرورة تعبئة استمارة الحضور لضمان توثيق مشاركتهم والاستفادة من الموارد المتاحة في موقع وزارة المعارف.